

## افتتاحية العدد

إن نمو العلوم والمعارف والفنون في الميادين المختلفة، لا بد له من مخاض عسير، ومسار شاق وطويل، فالعقل لا يخضع في نموه ونضجه لمقاومة الزمن فقط، بل يخضع لعوامل أكثر تعقيدا.

إن تاريخ العلم - كما يقول البعض هو تاريخ الأخطاء- إذ لا بد للعلم من المحاولة والخطأ، والرأي النقدي، والمناظرة والتنافس الخلاق، النابعة من منطق "من الأزمة تلد الهمة" وعلى الرغم من أن الحالة العربية لا تخلو من بعض هذه الشروط والعوامل، فإننا ما زلنا نصبو بشغف كبير لإنتاج المساهمات الفكرية النوعية إن على مستوى البحوث الكبرى، أو على مستوى المقالات في المجالات المتخصصة، والتي تعكس صحة العقل ورشده في بلادنا ومؤسستنا الجامعية.

إن التخلف الفكري لا يمكن القضاء عليه بنشر وتعميم المؤسسات المدرسية والجامعية، ولا بالتحجج بالإحصائيات المرتفعة لعدد الطلبة والرواد الوافدين على تلك المؤسسات أو المتخرجين منها، إذا لم ينعكس هذا الجهد في التحصيل والتوظيف والاستثمار الفعال والمبدع للمعرفة، وإنتاج البحوث النوعية المتميزة والتخلص من "أشباه المؤلفات والمقالات".

إن ترقية الانتاج الفكري والمعرفي، لا يمكن تحقيقه بواسطة الرقابة الفوقية من طرف لجان القراءة والتقييم وحدها، بل إن التفاعل النقدي من طرف القارئ هو الكفيل بنقد السطحية والكسل العقلي.

ومن هنا فإن توسيع مساحة التعبير أمام الإنتاج الفكري من طرف الشباب الباحث من الأساتذة بمختلف مستوياتهم هو ضرورة نابعة من طبيعة البحث الدائم عن استنهاض الهمم والتحفيز المضني لاكتساب الجودة والكفاءة وترقيتها في وسطنا الجامعي والوطني.

ونحن إذ ننوه بالجهود المخلصة لباحثينا في مختلف تخصصاتهم وحثهم على مواصلة تحدي الصعوبات، وخوض دروب البحث الشاقة... فإننا نهيب بالمطلعين والقراء أن يتفاعلوا مع القضايا المطروحة بالحوار النقدي، والتحليل المنطقي من أجل تنويع المقاربات، وتصحيح المفاهيم وإثراء الرؤى والكشف عن الوقوع في المغالطات خدمة للحقيقة وتمكيننا للخبرة العلمية المتينة في هذه البلاد.

✍ أ.د. عبد القادر بليمان

## فهرس الموضوعات

## الافتتاحية

أ.د عبد القادر بليمان.....ص06  
فكرة تقسيم العلوم عند ابن سينا ومنزلتها في العلم الحديث

د. موسى فتاحين.....ص08  
الخطاب اللغوي طريق لبناء الهوية والملكة المعرفية لدى الفرد والجماعة

أ.د شفيقة العلوي.....ص32  
تقويم عملية التواصل واكتساب المعارف في المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة  
- دراسة ميدانية -

د. فاطمة الزهراء شطبي.....ص45  
حقوق الطفل التربوية في الشريعة الإسلامية

د. هدى بنت أحمد البراك.....ص72

د. منصور عيسى يلوا.....ص72

د. عامر إسماعيل داود.....ص72

الإستعارة والتبئية المفهومية في قراءة التراث العربي الإسلامي عند محمد عابد الجابري

د. رضا شريف.....ص88

نيتشه وسؤال إنسان المستقبل

د. عبد المالك عيادي.....ص113

## قيمة الطرح الاستيمولوجي في السيولوجيا المعاصرة

أ. حمزة تاني.....ص133

النص القرآني في فكر محمد أركون

د. فيصل لكحل.....ص155

ابن رشد بين إيمانه بالسببية وتمسكه بالأصالة

د. لخضر حميدي.....ص170

التأصيل الإسلامي للعلوم الإنسانية والاجتماعية (مقاربة استيمولوجية)

د. شبلي براهيمي / د. اسماعيل بوعمامة.....ص194

عمل المرأة وأثره على تنشئة الطفل

د. رفيقة يخلف.....ص212

مرتكزات التأويل عند أركون

أ. نور الدين رفاس.....ص235

الاتجاه نحو التمكين التعليمي من خلال تطبيق نظام ل م د "ضرورة ملحة لهندسة  
موارد بشرية ذات كفاءة وفاعلية"

أ. بركة بلاغماس.....ص247

**Exposé De la théorie du syllogisme connectif conditionnel**

Pr. Mahmoud Yagoubi.....p268